

## مدخل: بين الكتابة والتحرير الإعلامي :

### Writing / Editing

حرر الكتاب وغيره: أي أصلحه وجوّد فيه. وكتب الكتاب: أي خطّه (المعجم الوسيط).

وكلمة (تحرير) ترجمة للكلمة الإنجليزية Edit ومعناها: يعدّ كتابات الآخرين للنشر، والمحرر Editor هو من يعدّ كتابات الآخرين للنشر.. وهي تطلق أيضاً على رئيس التحرير في الصحيفة.

أما المصطلح الذي يستخدم في الإنجليزية للإشارة إلى الكتابة الصحفية فهو Writing وترجمته العربية في جميع القواميس: كتابة .. تأليف .. أو صناعة الكتابة والتأليف.

وهذا يعني أن عملية الإعداد تنفصل عن عملية الكتابة.. فكتابة الحديث أو التحقيق أو التقرير أو المقال شيء.. وإعدادها (تحريرها) للنشر في الصحيفة شيء آخر. لذلك فعلمية الكتابة الصحفية يقوم بها كاتب الحديث أو التحقيق أو التقرير أو المقال.. أما عملية الإعداد للنشر (التحرير) فيقوم بها رئيس التحرير أو مدير التحرير أو قسم المراجعة الصحفية أو ما يسمى في الصحافة بالمطبخ الصحفي.

ولذلك يرى د. فاروق أبو زيد في كتابه (فن الكتابة الصحفية ، عالم الكتب - القاهرة ، ١٩٩٠) أن اصطلاح (فن الكتابة الصحفية) أكثر تحديداً ووضوحاً من اصطلاح (فن التحرير الصحفي) بدليل أن الباحثين في الفن الإذاعي والتلفزيوني عندما أرادوا استخدام مصطلح يشير إلى الكتابة الإذاعية والكتابة التلفزيونية استخدموا مصطلح (فن الكتابة الإذاعية) للإشارة إلى الكتابة الإذاعية .. واصطلاح (فن الكتابة التلفزيونية) للإشارة إلى الكتابة التلفزيونية.. ولم يستخدم أي منهم اصطلاح فن التحرير الإذاعي أو فن التحرير التلفزيوني..

ولذلك يمكن القول أن الكتابة هي مرحلة من مراحل التحرير والإعداد التي تنتهي بالنشر الصحفي أو الإذاعي أو التلفزيوني .

## الطرق الفنية لصياغة المواد الإخبارية في الصحف (١٨)

تنقسم الأخبار من الناحية التحريرية إلى نوعين رئيسيين هما:

١ - الخبر البسيط: وهو الخبر الذي يقوم على وصف واقعة واحدة.

٢ - الخبر المركب: وهو الخبر الذي يقوم على وصف عدد من الوقائع والربط بينهما.

ومن حيث الأشكال الفنية تنقسم الأخبار إلى ثلاثة أشكال فنية هي:

١ - خبر قائم على سرد أحداث:

وهو الخبر الذي يقوم على سرد وقائع الحدث وتتبع تفاصيله بحيث يقدم صورة متكاملة للحدث كما وقع بالفعل.

٢ - خبر قائم على سرد تصريحات:

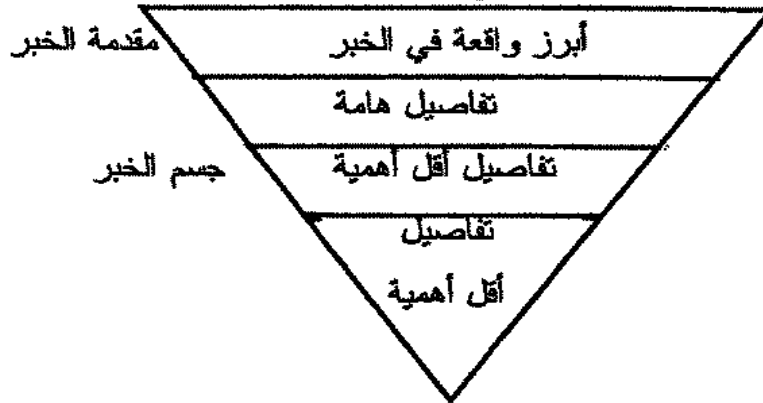
وهو الخبر الذي يقوم على أساس سرد تصريحات حصل عليها المندوب الصحفي من مصدر مسئول أو من الشخصية التي يدور حولها الخبر بحيث تشكل أقوال هذا المصدر مادة الخبر ومصدر أهميته، وهو الأمر الذي يحدث في حالة المؤتمرات الصحفية أو الأحاديث الخيرية أو الاحتفالات العامة أو الخطب السياسية أو البيانات أو الرسائل وغير ذلك من الأخبار التي تقوم على سرد التصريحات.

٣ - الخبر القائم على سرد المعلومات:

وهو الخبر الذي يقوم على سرد البيانات والمعلومات والحقائق التي تدور حول موضوع معين، أما القوالب الفنية لكتابة الخبر، فتتضمن:

## ١ - قالب الهرم المقلوب:

ويقوم هذا القالب الفني على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم مقلوباً، بحيث ينقسم الخبر إلى جزأين اثنين فقط: قمة الهرم، وجسم الهرم، وتأتي أهمية حقيقية أو معلومة في الخبر أو أبرز وقائعه في المقدمة، وهي هنا قاعدة الهرم المقلوب، أما تفاصيل الخبر فهي تأتي بعد ذلك لتشكل جسم الخبر وتبدأ بمعلومة مهمة في الخبر وأن كانت أقل أهمية من المعلومة أو الواقعة التي تضمنتها المقدمة، وتتلوها بعد ذلك المعلومات أو الوقائع الأقل أهمية حتى نصل إلى نهاية الخبر أو إلى قمة الهرم المقلوب حيث أقل المعلومات أو الوقائع أهمية.



مميزات قالب الهرم المقلوب في كتابة الخبر الصحفي:

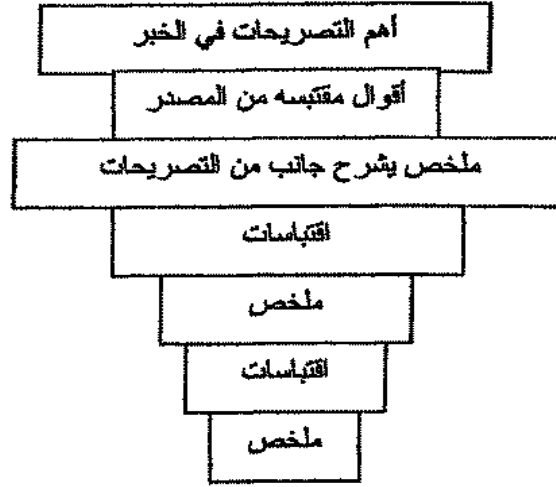
- ١ - يساعد على اختصار أي جزء من تفاصيل الخبر، وخاصة الفقرات الأخيرة في الخبر باعتبار أنها أقل أهمية، وهذا الاختصار يمكن الصحيفة وخاصة في حالة إصدار طبعات أخرى من إيجاد مساحات لبعض الأخبار الهامة التي تصل إلى الصحيفة بعد الطبعة الأولى .
- ٢ - سهولة اختيار عناوين الخبر من المقدمة، باعتبار أنها تلخص أهم ما في الخبر .

٣ - تساعد القارئ المتعجل على الاكتفاء بقراءة مقدمة الخبر فيحصل على خلاصته، كذلك فهي تساعده على قراءة أية فقرات إضافية من الخبر، وخاصة تلك الفقرات التي تهمه دون أن يضطر إلى قراءة تفاصيل الخبر كله.

#### ٢ - قالب الهرم المقلوب المتدرج:

يقوم هذا القالب الفني على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المقلوب المتدرج وهو بذلك يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة على شكل هرم مقلوب، بحيث يكون للخبر مقدمة تتضمن أهم تصريح في الخبر، ثم يأتي بعدها جسم الخبر في شكل فقرات متعددة يشرح ويلخص كل منها جانباً من جوانب الخبر، وبين كل فقرة وأخرى يذكر نص تصريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر لتؤكد ما سبق وشرحته الفقرة السابقة... وهكذا على أن يكون ترتيب فقرات ما بينها من فقرات مقتبسة من أقوال المصدر حسب أهمية كل منها بحيث يبدأ بالتصريح الأهم، ثم التصريح المهم ثم التصريح الأقل أهمية وهكذا.

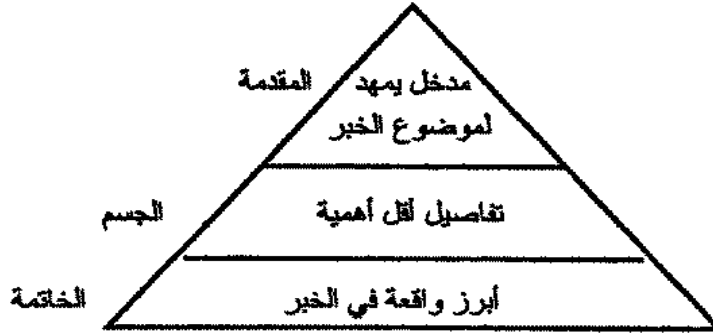
ويقوم هذا الهرم المتدرج على أساس المزاوجة بين المستطيلات الكبيرة والصغيرة ففي المستطيلات الصغيرة أقوال مقتبسة من المصدر في حين تلخص المستطيلات الكبيرة جانب من جوانب النص الخبري وتشرحه للقراء.



ويعتبر قالب الهرم المقلوب المتدرج هو أصلح القوالب الفنية في كتابة الأخبار القائمة على سرد التصريحات كما هو الحال بالنسبة للمؤتمرات الصحفية والخطب والاحتفالات العامة والبيانات السياسية.

### ٣- قالب الهرم المعتدل:

يقوم هذا القالب الفني على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المعتدل، بحيث ينقسم الخبر إلى ثلاثة أجزاء هي: مقدمة تحتل قمة الهرم وهي مدخل يمهد لموضوع الخبر وإن كان لا يحتوي على أهم ما فيه، ثم يتلو المقدمة جسم الخبر الذي يحتل جسم الهرم وبه تفاصيل أكثر أهمية في الحدث، وتدرج بنا هذه التفاصيل حتى نصل إلى خاتمة الخبر التي تحتل قاعدة الهرم وفي هذا القلب يبدأ الخبر بالتفاصيل الأقل أهمية ثم يندرج بعد ذلك ليذكر التفاصيل الأكثر أهمية حتى يفاجأ القارئ في النهاية بأهم ما في الخبر أو نتيجته وذلك في خاتمة الخبر وهذا القالب يستخدم في القصص الإخبارية الإنسانية والمثيرة.



### فقرة الربط :

وهي الفقرة التي توجد غالباً بين المقدمة وجسم الخبر، وتخدم غرضاً أو أكثر من الأغراض التالية:

- ١ - تكملة بعض البيانات الأساسية التي قد لا يكون لها مكان في المقدمة.
- ٢ - إفساح المجال لتسجيل تصريح منسوب إلى شخصية ما.
- ٣ - تفسير واقعة من وقائع الخبر .
- ٤ - تلخيص ما سبق حدوثه في فترة سابقة في حالة أخبار المتابعة، وقد توضع هذه الفقرة داخل المقدمة فتسمى Tiein ، وقد توضع بعد المقدمة فتسمى Tie back (١١) .

### مداخل صياغة وتحرير التقارير والقصص الإخبارية:

#### ١ - مدخل التركيز على الفرد:

يركز هذا المدخل على شخص ما ويكشف الحدث من خلاله، ثم يفسره بعد ذلك بالتفصيل، ويقم هذا المدخل على رؤية ترى أن القارئ قد لا يستطيع في بعض الأحيان فهم الأحداث الضخمة والقضايا المعقدة، ولكنه يستوعبها إذا كان تم تناولها من جانب

شخصي، فهذا المدخل يركز على الفرد المتضمن في الحدث ويلخص تأثير الجزء على الكل ويعتمد على التشخيص.

#### ٢ - مدخل القصص الحوارية المتسعة:

حيث يعتمد هذا المدخل على سرد اقتباسات من أقوال وتصريحات الشخصيات أو المصادر المشتركة في القصة الإخبارية.

#### ٣ - مدخل ضمير المتكلم :

يعتمد هذا المدخل على رواية الوقائع الإخبارية على لسان المحرر الصحفي ومن وجهة نظرة الشخصية .

#### ٤ - المدخل الكرونولوجي:

حيث يستخدم في رواية الأحداث حسب الترتيب الزمني لوقائعها أو بشكل درامي، وعادة ما يستخدم مع القصص الإخبارية الإنسانية والمثيرة .

#### ٥ - المدخل السردي:

ويعتمد على أسلوب المقال الذي يسرد الوقائع كما حدثت وبدون وجود ذروة إخبارية في القصة بل سرد جانب من المعلومات المهمة.

#### تحرير عناوين المواد الإخبارية:

يتضمن العنوان المصاحب للنص الخبري، خلاص الشكل التحريري الخبري، وأهم حقيقة فيه، وإبرازها عن طريق جمعها أو كتابتها بحروف أكبر من حروف النص، ويعلو النص المصاحب له بهدف جذب انتباه القارئ لقراءة النص الصحفي الخبري، ويتم صياغته في لغة واقعية حية ذات نسيج قوي ومتماسك ومركز وبأسلوب بسيط وواضح وتعبيري وعملي في آن واحد، كما يتناسب

## ■ البحث الرابع ■ كتابة الحديث الصحفى

اولا : التمهيد لكتابة الحديث الصحفى :

قبل البدء فى كتابة الحديث الصحفى لابد للمحرر أن يراعى الاعتبارات  
التالية :

١ - أن يراجع بعناية نص الحديث وذلك لاستيعاب المعلومات الواردة  
به من ناحية ٠٠ وللتأكد من أنه حصل على اجابات وافية عن جميع  
الأسئلة التى تحيط بموضوع الحديث من ناحية ثانية ٠ وإذا اكتشف  
المحرر نقصا فى بعض الاجابات فعليه أن يحاول استكمالها ولو احتاج  
الامر الى العودة الى الاتصال بالمتحدث مرة أخرى ٠

٢ - من الضرورى أن يقوم المحرر بتقييم المعلومات والبيانات الخلفية  
للحديث للتأكد من كفايتها لتغطية موضوع الحديث (١) ٠

٣ - ضرورة التأكد من استكمال الحديث لجميع عناصره المساعدة مثل  
الصور أو الرسوم أو الاحصائيات والجداول أو الوثائق ٠٠ وغير  
ذلك من العناصر التى تختلف من حديث لآخر ٠ (٢)

ثانيا : القوالب الفنية للحديث الصحفى :

للحديث الصحفى أربعة قوالب فنية هى :

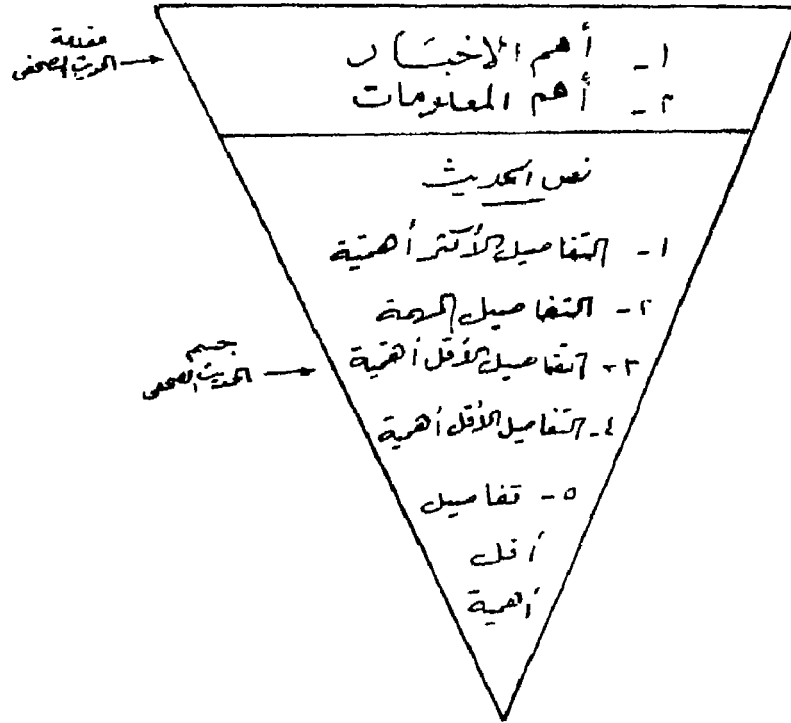
- 
- ١ ) Patters Helen, M. : Writing and Selling Special Feature  
Articles p. p. 17 - 12
  - 2 ) Camp Bell, Laurence R. and Wolseley, Roland E. : News Men  
At York p. p. 192 - 201



### القالب الأول : قالب الهرم المقلوب :

ويقوم هذا القالب الفني للحديث الصحفي على أساس تشبيه البناء الفني للحديث الصحفي بالبناء المعماري للهرم مقلوبا حيث ينقسم الحديث الصحفي الى جزئين اثنين فقط : الجزء الاول يشمل مقدمة الحديث وهي تحتل قاعدة الهرم المقلوب . أما الجزء الثاني والآخر فيشمل نص الحديث وهو يحتل جسم الهرم المقلوب .

وتحتوي المقدمة على أهم ما في الحديث من أخبار وآراء . . . في حين يحتوى الجسم على النص الكامل للحديث وفيه تحتل التفاصيل مكانها في جسم الحديث حسب أهميتها . . فتحتل التفاصيل الأكثر أهمية الأجزاء المتقدمة من الجسم وبعدها تأتي التفاصيل المهمة . . ثم التفاصيل الأقل أهمية . . وهكذا حتى نهاية الحديث الصحفي . . وهو الأمر الذي يوضحه الشكل التالي :



قالب الهرم المقلوب  
في كتابة الحديث الصحفي

وفي قالب الهرم المقلوب يفضل أن تحتوى المقدمة على أبرز الأخبار التي يتضمنها الحديث وذلك في الأحاديث الصحفية التي يغلب عليها الطابع الخبرى . . أما الأحاديث التي يغلب عليها طابع الرأي فيفضل أن تحتوى المقدمة على أبرز الآراء التي أدلت بها الشخصية التي يجرى معها الحديث (٣) .

أما جسم الحديث الصحفى فكثيرا ما يأتى على شكل س و ج وان كان يعيب هذا الشكل أنه صار شكلا تقليديا في الصحافة المعاصرة ويحاول البعض تجنبه . ولكن يظل هذا الشكل هو أفضل الأشكال عندما يجرى الحديث مع الشخصيات السياسية الهامة مثل زعماء الدول وكبار رجال السياسة وذلك لضمان الدقة في نقل التصريحات التي تولى بها هذه الشخصيات الهامة وحتى لا يساء تأويلها إذا قام المحرر بسردها أو تلخيصها .

أما محاولات التجديد في كتابة جسم الحديث الصحفى فهي تتنوع وتتسع يوما بعد يوم . . وعلى سبيل المثال فان جسم الحديث الصحفى قد اتسع ليشمل بجانب الشكل التقليدى القائم على س و ج قيام المحرر في بعض الحالات بتلخيص اجابات المتحدث بدلا من سردها كاملة كما ذكرها المتحدث بنفسه . كذلك اتسع هذا التجديد ليشمل قيام المحرر بالمزاوجة بين التلخيص والاستشهاد بنصوص كاملة من اقوال المتحدث أو اقتطاع فقرات معينة من كلام المتحدث و ابرازها . كذلك اتسع نطاق التجديد في كتابة جسم الحديث الصحفى بحيث يقوم المحرر بعمل ما يشبه الاستراحة بين فقرات الحديث يقوم خلالها بوصف المكان الذى التقى فيه بالمتحدث أو وصف

(٣) نحن لا نميل كثيرا ان يقولون بالتفرقة التامة بين حديث الخبر وحديث الرأي . . وذلك لاعتقادنا بأن الرأي - أى رأى - عندما يذكر لينشر في الصحافة . . يتحول الى خبر وعلى سبيل المثال أجرت صحيفة « هيرالد تريبيون » «Herald tribunes» حديثا مع أموند ماسكى وزير الخارجية الأمريكى ذكر في جانب منه أنه يرى أن استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات في الضفة الغربية يعوق محاولات التوصل الى سلام دائم في الشرق الأوسط . . ! هذا الرأى الذى ذكره ماسكى تحول الى خبر اختل مركز الصدارة في العديد من الصحف والاذاعات العالمية . . فهذا القول لماسكى . هو رأى . . وخبر في نفس الوقت .

( Herald Tribune. August 4, 1980 )

جو اللقاء نفسه أو وصف انطباعاته الشخصية عن المتحدث وبذلك لا يكتفى المحرر بنقل نص الحوار الذى دار فى هذا اللقاء وإنما يرسم صورة دقيقة للقاء نفسه . وقد يكون لهذا الوصف أهمية كبيرة فى جذب اهتمام القارىء، مما لا يقل عن أهمية الحوار الذى جرى أثناء اللقاء نفسه . . . !

أما أبرز محاولات التجديد فى كتابة جسم الحديث الصحفى فهى التى تقوم على تقديم خلفية من المعلومات عن شخصية المتحدث أو حول الموضوع الذى يدور حوله الحديث (٤) . . . وهذه الخلفية قد تحتل مكانها فى صدر جسم الحديث الصحفى . . . أى بعد المقدمة مباشرة . . . وقد تتناثر هذه الخلفية فى أماكن متفرقة من الحديث . بل وأحياناً تشكل هذه الخلفية مقدمة الحديث الصحفى نفسه . . . وفى بعض الحالات قد تقدم هذه الخلفية فى اطرار بروز منفصل ينشر بجوار الحديث الصحفى .

المطى ، ومع ذلك فان الجهود ما زالت مستمرة ،  
ومساحات التنقيب مازالت متسعة ، وهى تشمل  
مناطق متعددة وكبيرة في مختلف انحاء السودان •

● ويؤخذ على هذا الحديث أن المحرر لم يهتم بتقديم المعلومات  
الخلفية عن شخصية المتحدث ولا عن القضايا التى تناولها في حديثه ••  
فقارى، صحيفة « الشرق الأوسط » وهو ليس سودانيا بالضرورة قد لا يعرف  
تاريخ تولى الرئيس نميرى الحكم فى السودان ولا طبيعة العلاقة بينه وبين  
القوى السياسية السودانية وخاصة قوى المعارضة التى تعرض لها الحديث  
الصحفى •

كذلك فان قارى، الصحيفة قد لا يعرف بالضرورة طبيعة العلاقة الخاصة  
بين مصر والسودان •

وهذه المعلومات الخلفية كان يمكن للمحرر أن يقدمها سواء أكان ذلك بعد  
المقدمة أم فى أجزاء متفرقة من الحديث •• أو حتى فى اطار برواز خاص منفصل  
عنه •• وذلك حتى يلم القارى، بأبعاد ودلالات كل سؤال •• والاجابة عليه •

### المقالب الثانى : قالب الهرم المقلوب المتدرج :

يقوم هذا القالب الفنى للحديث الصحفى على أساس تشبيه البناء الفنى  
للحديث الصحفى بالبناء المعمارى للهرم المقلوب المتدرج •• حيث يأخذ شكل  
المستطيلات المتدرجة على شكل هرم مقلوب •

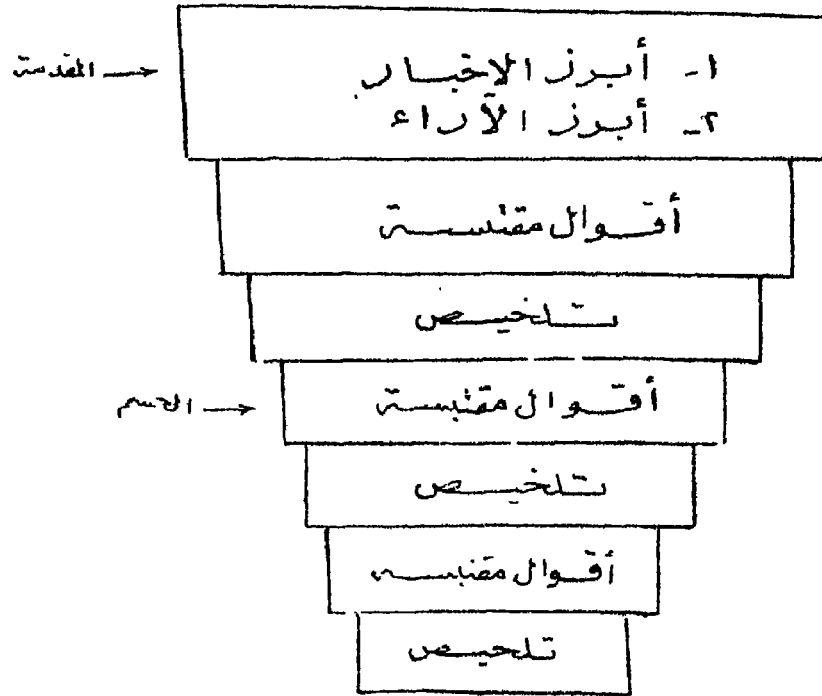
وفى هذا القالب ينقسم الحديث الصحفى الى جزئين اثنين فقط  
كما هو الشأن فى قالب الهرم المقلوب • الجزء الأول : ويشمل المقدمة وهى  
تحتل قاعدة الهرم المقلوب المتدرج - أما الجزء الثانى : فيشمل نص الحديث  
الصحفى والذى يحتل جسم الهرم المقلوب المتدرج •

وتحتوى المقدمة على أهم الأخبار أو الآراء التى يتضمنها الحديث  
الصحفى •

أما الجسم فيكتب على شكل فقرات متعددة يقوم المحرر فى كل فقرة منها  
بتلخيص جانب من جوانب الحديث •• وبين كل فقرة وأخرى يورد المحرر نص  
كلام المتحدث المتعلق بموضوع الفقرة المخصصة وذلك لشرح معناها أو لتأكيد  
هذا المعنى فى ذهن القارئ، أو لاضافة معنى جديد •

ومن الضروري أن ترتب كل فقرة ملخصة وما بينها من فقرات مقتبسة من أقوال المتحدث حسب أهمية كل منها بحيث يحتل مكان الصدارة في جسم الحديث الأقوال الأكثر أهمية ثم تليها الأقوال المهمة ثم الأقل أهمية وهكذا حتى نهاية الحديث .

وهو الأمر الذي يوضحه الرسم التالي :



قاله لهرم المقلوب المتدرج  
في كتابة الحديث الصحفي

وحول النقطة الشائكة المتعلقة بالمستوطنات قال الدكتور غالى : « مصر كما قلنا تعهدت بأن تتفاوض باستمرار وبحسن نية حتى تصل وفقا للجدول الزمنى الى طريقة ٢٦ أيار ( مايو ) ١٩٨٠ . وسوف نستمر فى التفاوض حتى هذا الطريق واملنا ان نتغلب على العقبات سواء اتخذت هذه العقبات صورة اقامة مستوطنات جديدة أو مجرد الاعلان باقامة مستوطنات جديدة - املنا ان نتغلب على هذه الصعوبات وان نحقق الهدف المنشود قبل أيار ( مايو ) ١٩٨٠ »

وفى معرض الاشارة الى احتمال ان لا تتنازل اسرائيل عن سياسة المستوطنات قال الوزير : فى الواقع كان لاسرائيل أيضا مستوطنات فى سيناء ومع ذلك قبلت بتصفية هذه المستوطنات . فسابقة سيناء يجب ان تكون موجودة أمام المفاوضات المصرى كهدف ويجب ان تستمر فى لتفاوض حتى نستطيع ان نحقق فى الضفة الغربية . اقطاع ما حققناه فى سيناء .

● ويلاحظ فى هذا النموذج للحديث الصحفى المبني على قالب الهرم المقلوب المتدرج ان المحرر بدأ جسم الحديث بالتلخيص ثم أعقبه بالأقوال المقتبسة . . ثم التلخيص . . ثم الأقوال المقتبسة . . وكان يمكن ان يحدث لعكس أى يبدأ بالأقوال المقتبسة . . ثم يعقبها بالتلخيص . . وهذا . . لا يغير من الأمر شيئاً . . فالمهم هو تحقيق التوازن بين التلخيص والأقوال المقتبسة حسب أهمية كل مذهباً فى الحديث . . وحسب تقدير المحرر لدى أحقية أى منهما فى احتلال موقع الصدارة فى جسم الحديث الصحفى .

### القالب الثالث : قالب الهرم المعتدل :

ويفهم هذا القالب الفنى على أساس تشبيه البناء الفنى للحديث الصحفى بالبناء العمارى للهرم المعتدل بحيث يتكون الحديث الصحفى من ثلاثة اجزاء :

١ - مقدمة الحديث : وهى تحتل قمة الهرم المعتدل تعد وتتهىء القارى، للحوار بان تشبر الى موضوع الحوار . . أو تصف الشخصية التى

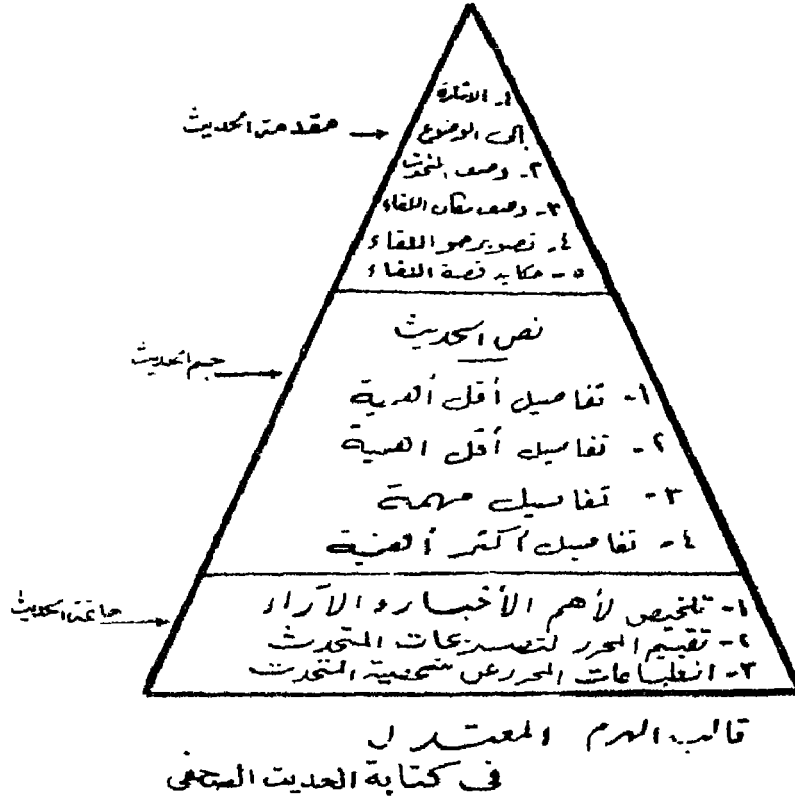
يجرى معها الحوار .. أو تصف المكان الذى تم فيه الحوار .. أو تصور جو الحوار وروحه أو تحكى قصة هذا اللقاء .

٢ - جسم الحديث : وهو يحتل جسم الهرم المعتدل ويحتوى على نص الحوار بحيث يبدأ من الأقل أهمية الى المهم الى الأكثر أهمية فهو يقود القارئ رويدا رويدا الى أهم انقضايا التي يتعرض لها المتحدث . ويأخذ جسم الحديث الصحفى عدة أشكال منها الشكل التقليدى القائم على س و ج .. وقد يأخذ شكل اسرد القصصى على لسان المحرر .. وقد يأخذ شكل المذكرات على لسان المتحدث نفسه فى حين تختفى شخصية المحرر الذى أخذ الحديث تماما . وعلى كل فان للمحرر الصحفى الحرية الكاملة فى التجديد والابتكار فى اختيار الشكل الفنى لجسم الحديث الصحفى بشرط أن يكون ملائما لطبيعة الشخصية التى يجرى معها الحديث ولطبيعة الموضوع أو الموضوعات التى يدور حولها الحديث .

٣ - خاتمة الحديث : وهى تحتل قاعدة الهرم المعتدل وتحتوى غالبا على تلخيص لاهم الاخبار أو الآراء التى ادلى بها المتحدث .. وقد تحتوى الخاتمة على تقييم المحرر لأقوال وتصريحات المتحدث .. وقد تحتوى على انطباعات المحرر عن شخصية المتحدث ..

فأهمية الخاتمة فى هذا قالب الفنى للحديث الصحفى تعود الى كونها تلخص الانطباع الأخير الذى يتركه الحديث عند القارئ عن شخصية المتحدث وعن قيمة الآراء التى جرت على لسانه .

ويوضح الشكل التالى البناء الفنى للحديث الصحفى الفنى على قالب لهرم المعتدل :





وتنتهى بالعلم الايراني السابق المعلق على جدار الصالون ، وذلك الزر المعلق على صدر سترته الذى يحمل شعار : « ايران لن تموت ابدا » .  
لكن الأمر الوحيد الاكيد ان بختيار دخل التاريخ من بابه الواسع ، خاصة أن ناشر معجم « لاروس » قرر افراد مساحة لايأس بها للتحدث عن هذا الرجل .

● ورغم أن هذا الحديث الصحفى يلتزم بالأسلوب الفنى لبناء الحديث الصحفى على قالب الهرم المعتدل . الا أنه يؤخذ عليه اغفاله تماما لذكر اية معلومات خلفية عن شخصية المتحدث أو موضوعات الحديث وقضاياها .

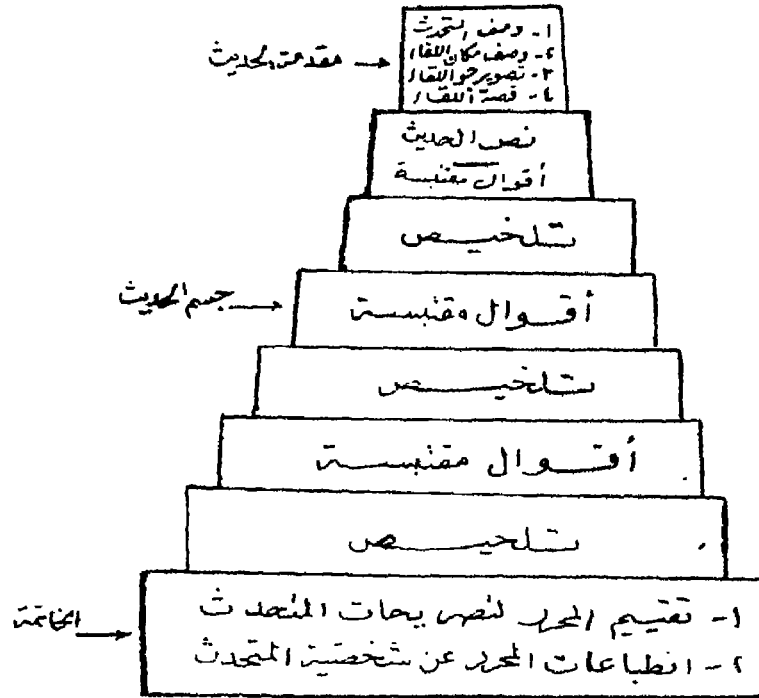
#### **القالب الرابع : قالب الهرم المعتدل المتدرج :**

ويقوم هذا القالب على أساس تشبيه البناء الفنى للحديث الصحفى بالبناء المعمارى للهرم المعتدل المتدرج . حيث يأخذ الهرم شكل المستطيلات المتدرجة .

ويتكون الحديث الصحفى فى هذا القالب من ثلاثة أجزاء : مقدمة وجسم وخاتمة . . فهو يقتضاه مع قالب الهرم المعتدل غير المتدرج فى الشكل العام ولكن الاختلاف بينهما يأتى فى جسم الهرم الذى يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة فى قالب الهرم المعتدل المتدرج بينما يأخذ الشكل الأملس فى قالب الهرم المعتدل غير المتدرج .

والمستطيلات فى جسم الهرم المعتدل المتدرج هى نتيجة المزوجة بين فقرات التلخيص . . وبين فقرات الأقوال المقتبسة من تصريحات الشخصية التى يجرى معها الحديث الصحفى .

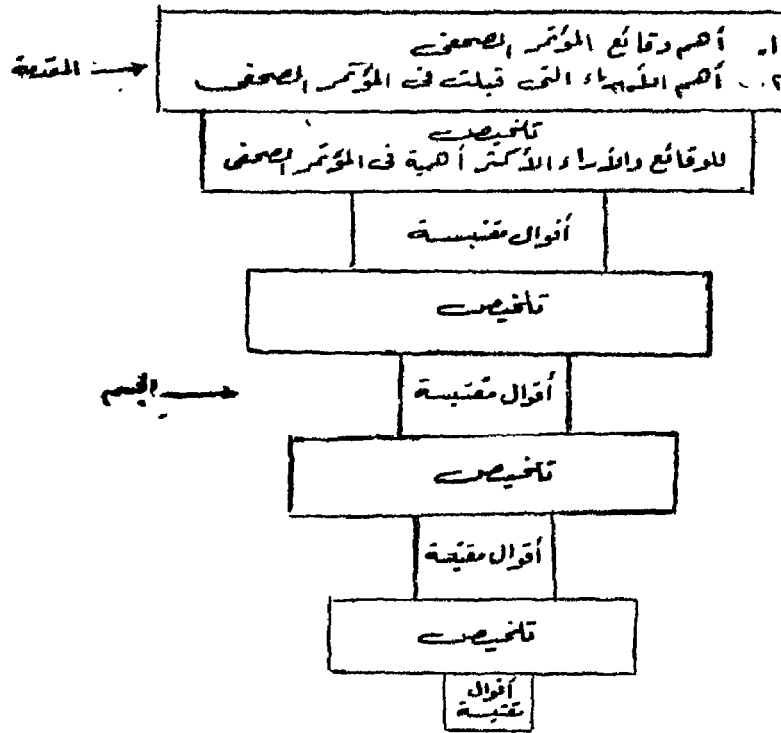
ويوضح الشكل التالى البناء الفنى للحديث الصحفى المبني على قالب الهرم المعتدل المتدرج :



قاله الهرم المتدرج  
في كتابه الحديث الصحفي

● واشتهت الصحيفة المؤتمر الصحفي بفقرة من الأقوال المقتبسة للجنرال ولس يؤكد فيها أنه قرر وبصراحة في أوقات متعددة أنه لا يخاف من سيطرة الحكم الأفريقي . . . وفي الحقيقة أن سيطرة الإفريقيين على الحكم مقبولة لديه لدرجة بعيدة .

And he insisted: 'I have stated categorically several times that I do not have any qualms about an African-dominated Government. In fact, an African-dominated Government is quite acceptable to me as long as standards are maintained.'



البناء الفني للمؤتمر الصحفي  
المبني  
على قالب الهرم المقلوب المتدرج.

## ■ الطبعة الثالثة ■ كتابة التحقيق الصحفي

هناك ثلاثة قوالب فنية لكتابة التحقيق الصحفي تقوم جميعها على أساس البناء الفني للهرم المعتدل . . أى ان كل قالب لابد وأن يتكون من ثلاثة اجزاء : المقدمة . . والجسم . . والخاتمة وهذه القوالب الثلاثة هي :

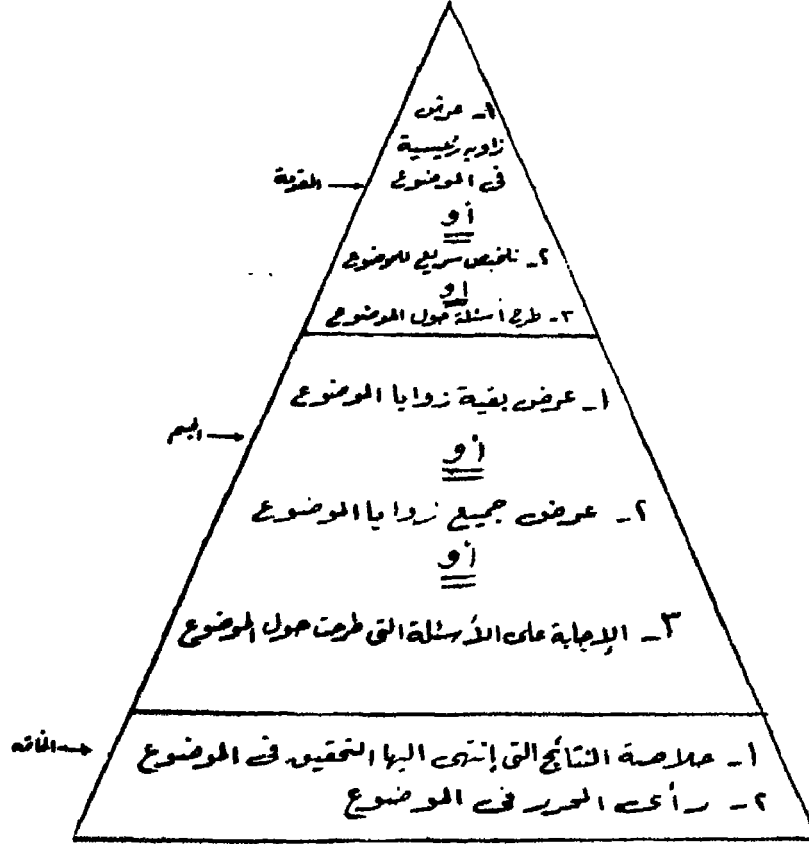
**أولا : قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي :**

في هذا القالب يعرض المحرر ويشكل موضوعي القضية أو المشكلة التي يتناولها التحقيق من خلال مقدمة يحرص فيها على إثارة اهتمام القراء بالموضوع وهذه المقدمة قد تأخذ عدة أشكال منها قيام المحرر بالتركيز على الزاوية الأساسية لموضوع التحقيق في حين يعرض في جسم التحقيق بقية زوايا الموضوع وتتولى الخاتمة تقديم خلاصة ما انتهى إليه المحرر من آراء أو تصورات أو حلول للقضية أو المشكلة التي يتناولها التحقيق الصحفي .

وقد تأخذ المقدمة شكل التلخيص السريع لجميع زوايا الموضوع في حين تعرض كل زاوية من هذه الزوايا بالتفصيل في جسم التحقيق . . أما الخاتمة فهي تتولى أيضا تقديم خلاصة النتائج التي توصل إليها المحرر . أما أبرز الأشكال التي يأخذها هذا القالب في كتابة التحقيق الصحفي فهو يقوم على طرح المحرر لمجموعة من الأسئلة أو التساؤلات التي تثير اهتمام القارئ بالموضوع - ثم يقوم بعد ذلك بالاجابة على كل سؤال أو تساؤل منها في جسم التحقيق . . وذلك من خلال عرض المعلومات والوقائع والبيانات التي حصل عليها . . وكذلك من خلال عرض المقابلات الصحفية التي اجراها مع الشخصيات التي ترتبط بالموضوع . . ثم أيضا من خلال إبيانات والمعلومات الخلفية التي جمعها عن الموضوع سواء من أرشيف المعلومات بالصحيفة أو من المكتبة . . ان ذلك كله يشكل في النهاية الشواهد والأدلة التي يجيب بها المحرر على جميع الأسئلة أو التساؤلات التي طرحها في المقدمة .

أما خاتمة هذا التحقيق فهي تقدم خلاصة مختصرة للنتيجة أو النتائج التي توصل إليها المحرر وقد تأخذ هذه الخلاصة شكل التأييد أو المعارضة لرأى من الآراء التي طرحت داخل جسم التحقيق وقد يتبنى المحرر اتجاهها جديدا لم يذكر في جسم التحقيق ٠٠ ورغم أن فن التحقيق الصحفي لا يمنع المحرر من ابداء رأية في الموضوع الذي يتناوله ٠٠ الا أنه يلزمه بأن يكون هذا الرأى منسجما مع مجموعة الشواهد والأدلة التي قدمها في جسم التحقيق حتى يكون مقنعا للقارىء، ٠٠ أى باختصار لابد أن يكون موضوعيا ٠٠ !

ويوضح الشكل التالى طريقة كتابة التحقيق الصحفي فى قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعى :

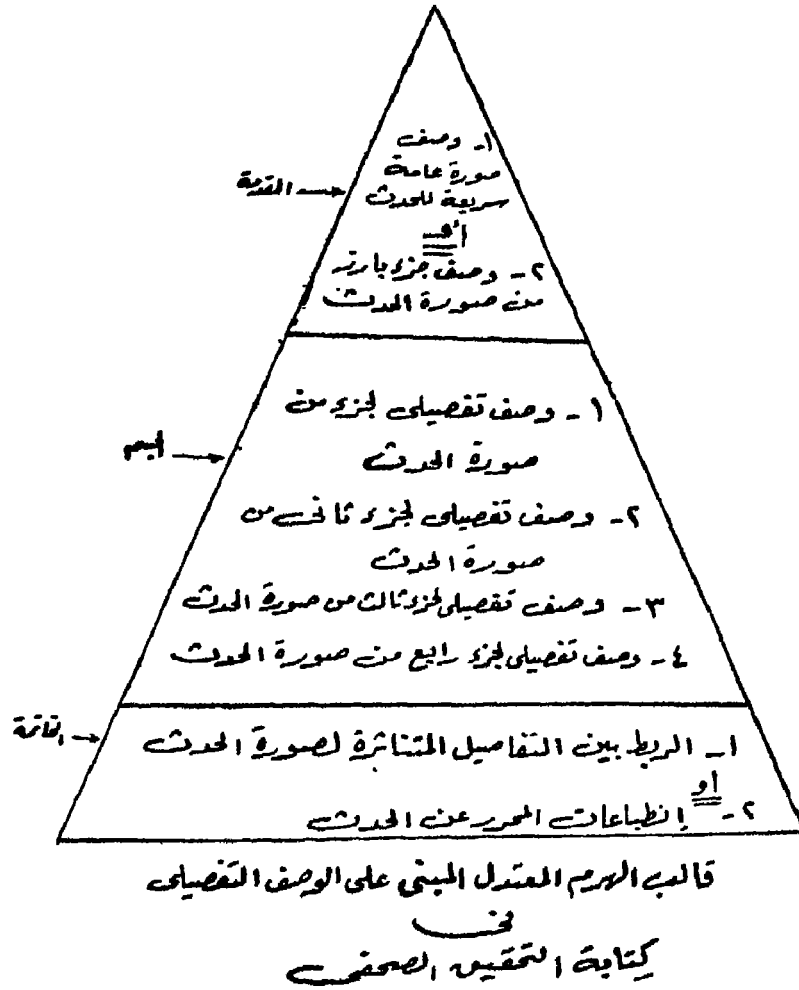


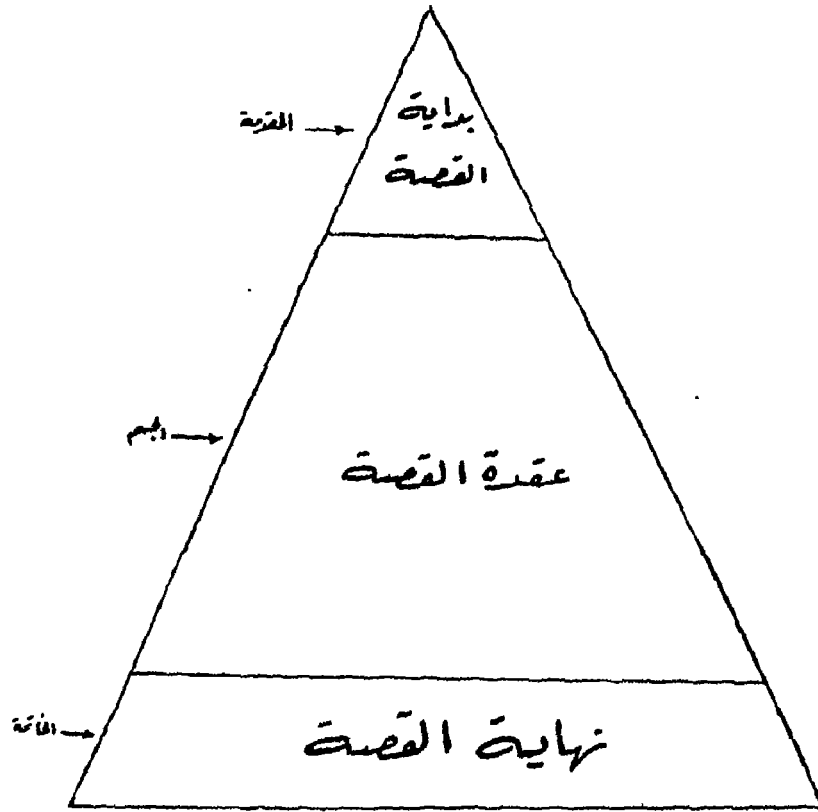
قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعى

ف  
كتابة التحقيق الصحفي

للحدث ليكتب في جسم التحقيق الصحفي ٠٠ أما الخاتمة فهي أما تربط بين التفاصيل المتناثرة لصورة الحدث بحيث تقدم لنا في النهاية الصورة المتكاملة له أو تقتصر على الانطباعات الأخيرة للمحرر عن هذا الحدث .

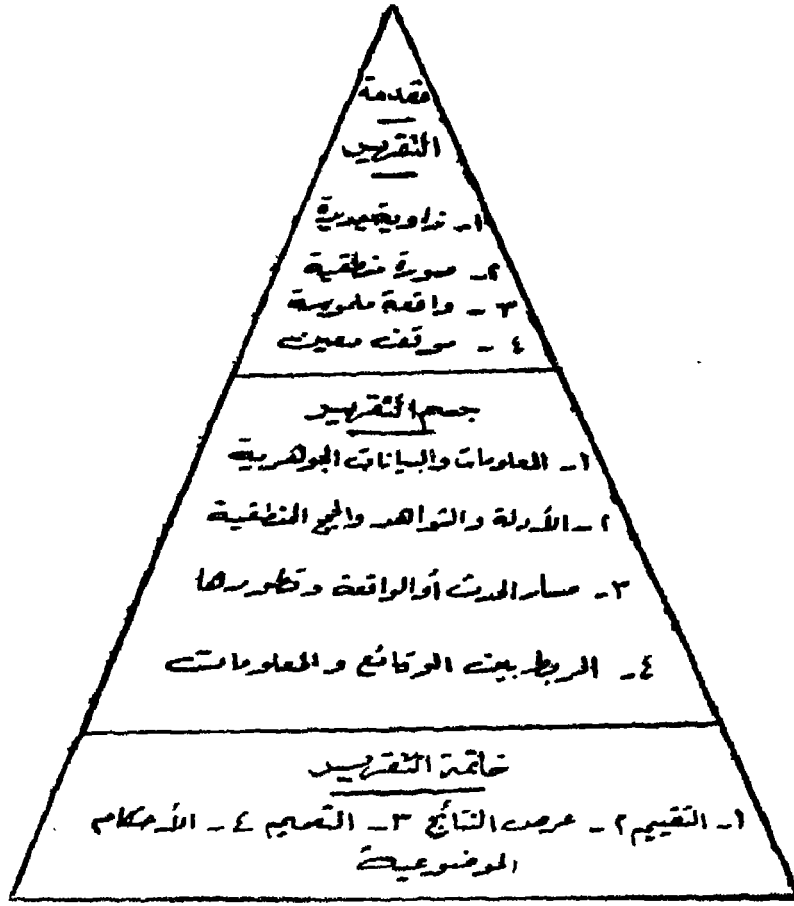
وهذا القالب يصلح لكتابة التحقيقات الصحفية التي تدور حول الرحلات ٠٠ أو المسابقات الرياضية أو المناقشات البرلمانية أو الاحتفالات والمهرجانات أو الاجتماعات والندوات الانتخابية . ويوضح الشكل التالي طريقة كتابة التحقيق الصحفي في قالب الهرم المعتدل المبني على الوصف التفصيلي :





قالب الروم العتلك البين على السر والقصص  
كتابة التحقيقات الصحفية

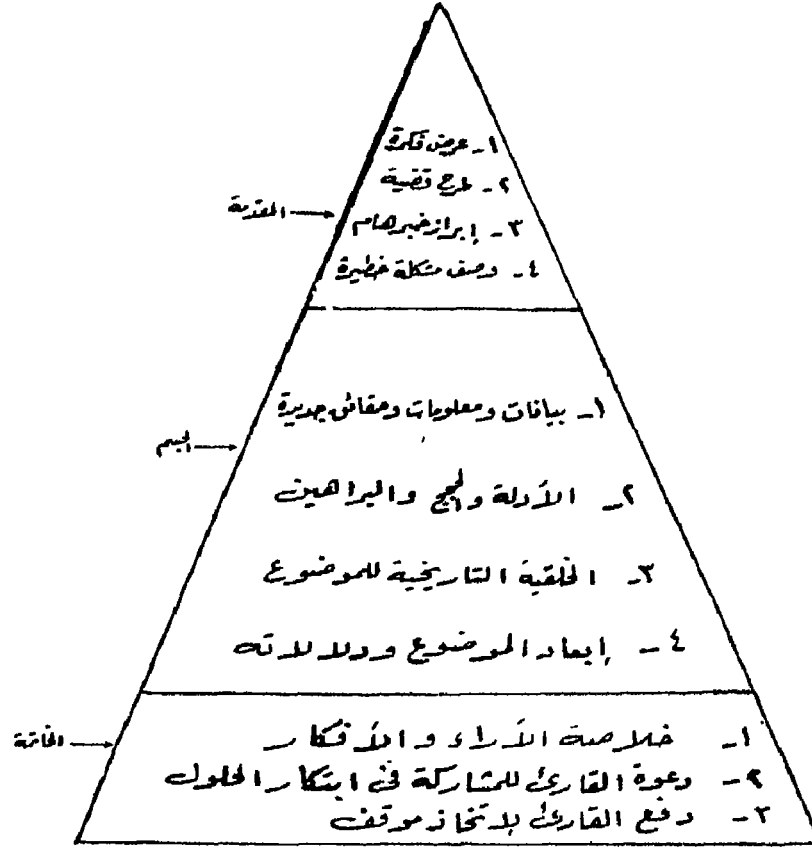
تراه يقول بأنه من المتوقع أن يعود الشاه الى بلاده ويحسم الصراع لصالحه . ويوضح الشكل التالي طريقة كتابة التقرير الصحفي المبني على قالب الهرم المعتدل :



### بناء التقرير الصحفي (الهرم المعتدل)

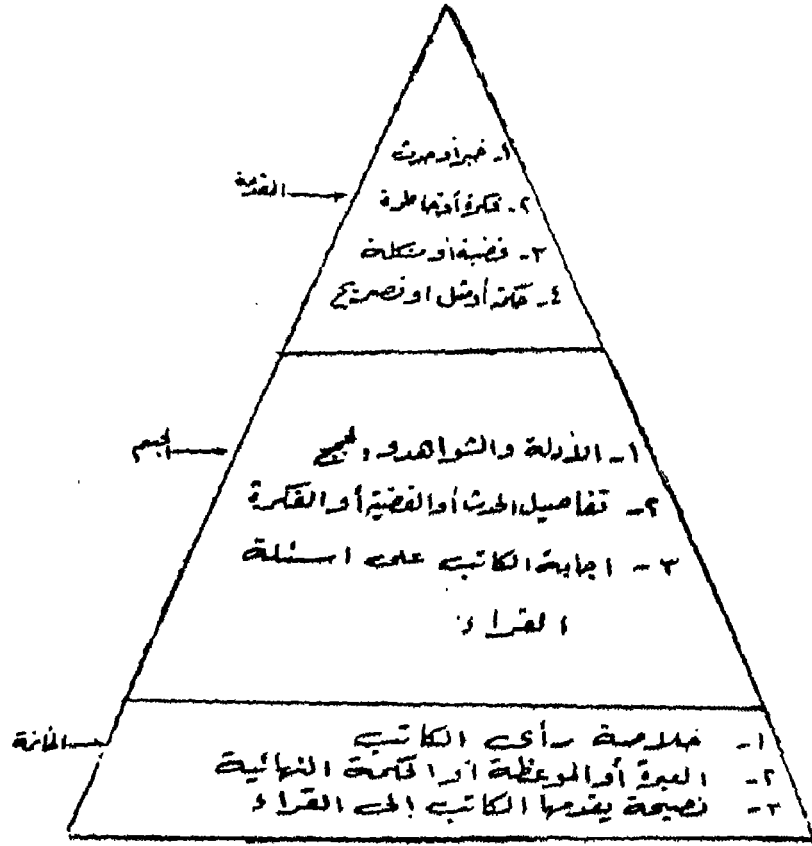
وكتابة التقرير الصحفي رغم انها تأخذ شكل قالب الهرم المعتدل الا أنها تختلف حسب نوع كل تقرير . . . ذلك ان هناك عدة أنواع من التقرير الصحفي تختلف باختلاف المجالات التي تطرقها والأشكال التي تأخذها . . . ولكن يبقى أن أهم هذه الأنواع ثلاثة : التقرير الأخباري والتقرير الحي . . . وتقرير عرض الأشخاص . . . وهم موضوع المباحث التالية .





البناء الفعّال للمقال الإقناعي  
المبني  
على قالب الرسم المعتاد

ويوضح الشكل التالي طريقة كتابة العمود الصحفي المبني على قالب الهرم المعتدل :



البنار القوي للعمود الصحفي  
المبني على  
قالب الهرم المعتدل

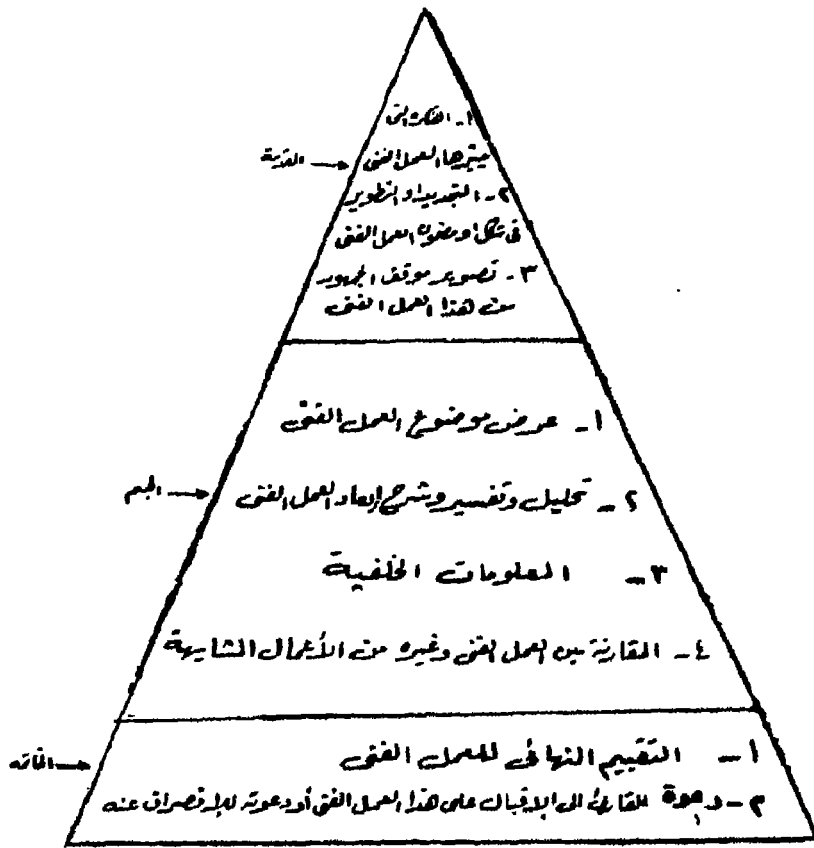
٣ - خاتمة المقال النقدي :

وهي تشمل النقاط التالية :

١ - التقييم النهائي للعمل وتحديد مستواه بالنسبة لغيره من الأعمال المشابهة .

٢ - دعوة القارئ الى سماع أو مشاهدة أو قراءة هذا العمل أو دعوته الى عدم الاهتمام به (٧) .

ويوضح الشكل التالي طريقة كتابة المقال النقدي المبني على قالب الهرم المعتدل :



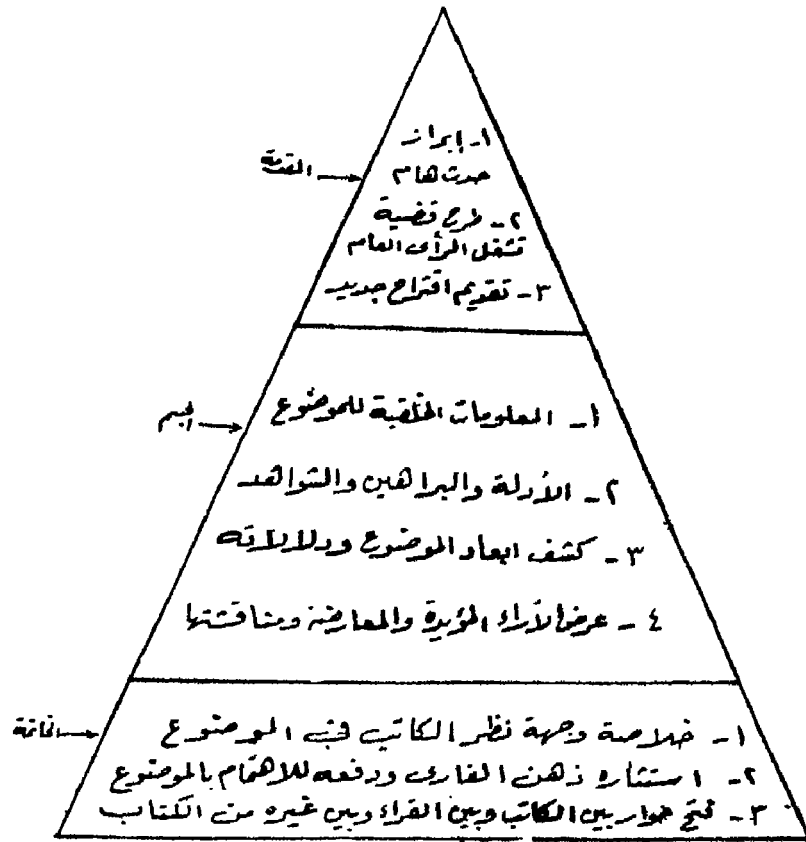
البناء النقدي للمقال النقدي

المبني على

قالب الهرم المعتدل

٣ - فتح حوار بين لكتاب والقراء من ناحية وبينه وبين غيره من الكتاب من ناحية ثانية حول موضوع المقال .

ويوضح الشكل التالي طريقة كتابة المقال التحليلي المبني على قالب الهرم المعتدل :



البناء الفعّال للمقال التحليلي

المبني

على قالب الهرم المعتدل